

لسان العرب

(صون) المَّصُونُ أَنْ تَقَرِي شَيْئاً أَوْ ثوباً وصانَ الشيءَ صَوْناً وصيانتهُ
وصياناً واصلطانه قال أُمية ابن أبي عائد الهذلي أبلغُ إياساً أَنْ عَرَضَ
ابنُ أُخْتِكُمُ رِداؤُكَ فاصطَطنَ حُسْنُهُ أَوْ تَبَذَّلَ أَرَادَ فاصطَطنَ حَسَنُهُ فوضع
المصدر موضع الصفة ويقال صُنْتُ الشيءَ أَصُونُهُ ولا تفل أَصْنَتُهُ فهو مَصُونٌ ولا تفل
مُصَانٌ وقال الشافعي B بِذَلَّةٍ كَلَامِنَا صَوْنٌ غَيْرِنَا وَجَعَلْتُ الثَّوْبَ فِي صَوَانِهِ
وصَوَانِهِ بالضم والكسر وصيانته أَيْضاً وهو وعاءُه الذي يُصَانُ فِيهِ ابن الأعرابي
المَّصُونَةُ العَتِيدَةُ وثوب مَصُونٌ على النقص ومَصُونٌ على التمام الأخيرة نادرة
وهي تميمية وصَوْنٌ وَصَفٌ بالمصدر والمَّصُونَانُ والمَّصُونُ ما صُنَّتْ بِهِ الشَّيْءُ
والمَّصِينَةُ المَّصُونُ يُقَالُ هَذِهِ ثِيَابُ المَّصِينَةِ أَيْ المَّصُونِ وَصَانَ عَرَضَهُ صَيَانَهُ
وصَوْناً على المثل قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فَإِنَا رَأَيْنَا العَرَضَ أَحْوَاجَ سَاعَةٍ إِلَى
المَّصُونِ مِنْ رِيْطٍ يَمَانٍ مُسَهَّمٍ وَقَدْ تَصَاوَنَ الرَّجُلُ وَتَصَوَّنَ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
جَنِيٍّ وَالْحُرُّ يَمُونُ عَرَضَهُ كَمَا يَمُونُ الْإِنْسَانُ ثوبَهُ وَصَانِ الْفَرَسُ عَدْوَهُ
وَجَرَّ يَهُ صَوْناً ذَخَرَ مِنْهُ ذَخِيرَةً لِأَوَانِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ قَالَ لَبِيدٌ يُرَاوِحُ بَيْنَ صَوْنٍ
وَابْتِدَالٍ أَيْ يَمُونُ جَرَّ يَهُ مَرَّةً فَيُبْقِي مِنْهُ وَيَبْتَدِلُ لُهُ مَرَّةً فَيَجْتَهِدُ فِيهِ وَصَانِ
صَوْناً طَلَعَ طَلْعاً شَدِيداً قَالَ النَّابِغَةُ فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنِ الْأَتَمِّ شُعْثاً
يَمُنُّ المَشْهِي كَالْحَدِ التَّوَّامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ لَمْ يَعْرِفْهُ الْأَصْمَعِيُّ
وَقَالَ غَيْرُهُ يُبْقِي بَعْضَ المَشْهِي وَقَالَ يَتَوَجَّيْنُ مِنْ حَفَاً وَذَكَرَ ابْنُ بَرِيٍّ صَانِ
الْفَرَسِ يَمُونُ صَوْناً إِذَا طَلَعَ طَلْعاً خَفِيفاً فَمَعْنَى يَمُنُّ المَشْهِي أَيْ
يَطْلَعُ عَنْ وَ يَتَوَجَّيْنُ مِنَ التَّعَبِ وَصَانِ الْفَرَسُ يَمُونُ صَوْناً صَفَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ
وَقِيلَ قَامَ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ قَالَ النَّابِغَةُ وَمَا حَاوَلْتُمَا بِقِيَادِ خَيْلِ يَمُونُ الْوَرْدُ
فِيهَا وَالْكُمَيْتُ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّائِنِ مِنَ الْخَيْلِ الْقَائِمِ عَلَى طَرَفِ حَافِرِهِ مِنَ الْحَفَا أَوْ
الْوَجَى وَأَمَّا الصَّائِنُ فَهُوَ الْقَائِمُ عَلَى قَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ مِنْ غَيْرِ حَفَاً وَالصَّوْنَانُ
بِالتَّشْدِيدِ حَجَارَةٌ يُقْدَحُ بِهَا وَقِيلَ هِيَ حَجَارَةٌ سُودٌ لَيْسَتْ بِصَلْبَةٍ وَاحْدَتُهَا صَوْنَانَةٌ الْأَزْهَرِيُّ
المَّصُونُ إِنْ حَجَارَةٌ صُلْبَةٌ إِذَا مَسَتْهُ النَّارُ فَتَقْصَعُ تَقْصَعِيْعاً وَتَشَقُّقٌ وَرَبَّمَا كَانَ قَدْحاً
تُقْقِطُ دَحْ بِه النَّارُ وَلَا يَصْلُحُ لِلنُّورَةِ وَلَا لِلرَّصَافِ قَالَ النَّابِغَةُ بَرَى وَقَعَ
المَّصُونَانِ حَدَّ نُسُورِهَا فَهْنُ لَطَافُ كَالصَّعَادِ الذَّوَابِلِ